

شرح رياض الصالحين (51) باب الصبر من حديث لما كان يوم

حنين لفضيلة الشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين تحت باب الصبر قال وعن انس رضي الله عنه قال انس هو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قدما النبي عشر عشر سنين - 00:00:47

قد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم قائلا اللهم اكثرا ما له وولده وبارك له فيما اعطيته فيجوز الدعاء بخير الدنيا ايضا مع خير الآخرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:14

اذا اراد الله بعده خيرا عجل له العقوبة في الدنيا اذا اراد الله بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافى به يوم القيمة حتى يوافى
به يوم القيمة وليس بلا دين - 00:01:38

ليس بالازم ان يعذب العبد يوم القيمة على ذنبه بل ان الله يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وقد ورد في الصحيح ان الله سبحانه وتعالى يقول للمؤمن بعد ان يعرض عليه ذنبه ويقرره بها - 00:02:02

انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم هناك قوم يستر الله علي في الدنيا ولا يفصح لهم واياها في الآخرة يغفر لهم ولا
يؤاخذهم قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

ان عظم الجزاء ما عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط قيل قوله
فمن رضي فله الرضا اي له ثواب الرضا - 00:03:00

وله اجر الرضا ومن سخط فلو او عليه اثم السخط. عليه اثم السخط قال وعن انس رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكى
فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال - 00:03:31

ما فعل ابني قالت ام سليم وهي ام الصبي السؤال عنده يا طارق ما صلة هذا الطفل بانس ناس يرحمك الله. ما صلة الطفل بانس؟
اخوه لأخيه. اخوه من الام - 00:04:04

الاخوة من الام ماذا يطلق عليهم نعم الاخوة لام اخيف ولاب علات. علات ولاب وام اشقاء فهذا الطفل امه ام سليم ابوه ابو طلحة لكن
ابو طلحة ليس باب لانس ابن مالك - 00:04:28

ان ابو انس ابن مالك هو من؟ لا يتكلم احد ما اسم ابي انس ابن مالك؟ انس ابن مالك ابن مالك الاسلام يا محمود ما اسم ابي طلحة
ابو طلحة اسمه مزيد - 00:05:04

انا ابو طلحة واسمي زيد كل يوم في سلاحي صيد كان يصطاد طيب قبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم
وهي ام الصبي هو اسكن ما كان. يعني هذا تماما الحمد لله - 00:05:30

هذا تماما هو اسكن ما كان تقربت اليه العشاء فتعشى اذا يا عبدالرحمن كانت في وجبة عشاء ايوة لان في بعض الجماعات تقول
وجبتين فقط فيما في بعض الجماعات تقول كده انت عارفهم ولا انت ما تعرفهمش - 00:05:58

يقولون وجبتين في اليوم والذي يأكل وجبة ثلاثة يكون شرعا. قل لا ثبتت وجبة الافطار من تصبح بسبع تمرات عجوة من تمر العالية

00:06:24 - الغداء ووجهة سحر ولا سم يضره لم

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن. واتنا غداءنا وجبة العشاء تعشى. واذا حضر العشاء والعشاء. كم وجبة؟ لمن شاء ولما فتشى، ثم اصاب منها 00:46

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْنَاكُمْ مِّنَ الْكِتَابِ تَرَكَكُمْ فِي سَبَقِ الْأَيَّامِ وَمَا أَنْتُمْ بِهِمْ بِغَافِلٍ

فولدت غلاما فقال لي ابوطلحة احمله حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم وبعث معه بتمرات فقال اممه شيء قال نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذها من فيه فجعلها - 00:07:41

الصبي ثم حنكة وسماه عبدالله تعني من الصغر ويدربه على التمر المفروض يكون عندنا سقاقة واسعة كما قال بعض الناس بعلم التمر تمر من الطعمنة النافعة وهزى اليك بجز النخلة تساقط عليك رتبها جنية. ومن ثمرات النخيل - 00:08:05

يضره ذلك اليوم سهلا سحر سهلا سحر - 31:08:00

فأخذها النبي فمضغها ثم أخذها من فيه فجعلها في فيه الصبي ثم حنكه. وسماه عبدالله وسماه الله سماه عبدالله. اذا يجوز التسمية عند الولادة بعد الولادة وبعد اسبوع من الولادة عند العقيقة. وقبل ان يولد - 00:08:55

يا مريم ان الله يبشرك بكلمة من هو اسمه المسيح عيسى ابن مريم من الذي سماه؟ الله قبل ان يولد. يا يحيى انا نبشر يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه - 00:09:18

طيب وفي رواية للبخاري قال ابن عبيدة فقال رجل من الانصار فرأيت تسعه اولاد كلهم قد قرأوا القرآن من اولاد عبدالله المولود عبدالله بورك فيه وله تسعه اولاد كلهم حملوا القرآن. منهم اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة المعروف - 00:09:35 وفي رواية لمسلم مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت لي الله لا تحدث ابا طلحة بابنه حتى اكون انا احدثه فجاء فقربت اليه عشاء فاكل وشرب ثم تصنعت له احسن ما كان التصنع قبل ذلك. فاهم - 00:10:06

اجي فوق بها فلما ان رأى انه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارأيت لو ان قوما اغاروا عاريتهم ال بيت فطلبوا عاريتهم الهم
ان يمنعوه؟ قال لا. فقالت فاحتسب ابنيك - 00:10:29

قال فغضب سه قال تركتني حتى تلطخت ثم اخبرتني ببني فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك ما في ليتكما - 00:10:51

لـ اـ حـسـنـ مـاـ كـانـتـ تـتـصـنـعـ يـعـنـيـ تـزـيـنـتـ لـهـ اـ حـسـنـ مـاـ كـانـتـ تـتـزـيـنـ - 11:11:00

مع انه ورد في كتاب الصبر. فطريقة التأليف بالاستقراء افضل من اتباع المظن فقط. انك تمر على كل حديث وتستنبط منه ما يخص موضوعك. قال فحملت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه وكان رسول الله اذا اتي المدينة من سفر -

00:11:39

الولادة فولدت غلاما فقللت لي امي يا انس لا يرضعه احد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:07
فلما اصبح احتملته فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر تمام الحديث هذا صبر على فقدان
الايمان. نعم يجوز التورية؟ نعم تجوز التورية - 00:12:36

يحق احدا تاسيا بالرسول؟ عليه الصلاة والسلام جوز هذا بعض العلماء كالامام النووي وغيره - [00:13:20](#)

- [00:13:45](#)